

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فلا تحسن الطن الذي أنت اهله ... فما هو في كل المواطن بالرشد) .
(فما خلت هذا الأفق أبدى نجومه ... لأمر سوى كيما تكون لنا رصد) .
وقال ابن سعيد في الطالع السعيد كتبت حفصة الركونية الى بعض أصحابها .
(أزورك ام تزور فإن قلبي ... الى ما تشتهي أبدا يميل) .
(فثغري مورد عذب زلال ... وفرع ذؤابتي ظل ظليل) .
(وقد أملت أن تظما وتضحى ... إذا وافى إليك بي المقييل) .
(فعجل بالجواب فما جميل ... إباؤك عن بثينة يا جميل) .
666 - سلمى بنت القرامطيسي .

قال التجاني تشبه أبيات حفصة هذه أبيات أنشدها ابن أبي الحصين في تاريخه لسلمى بنت القرامطيسي من اهل بغداد وكانت مشهورة بالجمال وهي .
(عيون مها الصريم فداء عيني ... وأجياذ الأطباء فداء جيدي) .
(أزين بالعقود وإن نحري ... لأزين للعقود من العقود) .
(ولا أشكو من الأوصاب ثقلا ... وتشكو قامتي ثقل النهود) .
وبلغت هذه الأبيات المقتفي أمير المؤمنين فقال ياألوا هل تصدق صفتها قولها فقالوا ما يكون أجمل منها فقال اسألوا عن عفافها فقالوا له هي أعف الناس فأرسل إليها مالا جزيلا وقال تستعين به على صيانة جمالها ورونق بهجتها انتهى .
رجع الى حفصة .

وقال أبو جعفر ابن سعيد أقسم ما رأيت ولا سمعت بمثل حفصة ومن